بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و صلى الله　على رسوله ومصطفاه

و آله وصحبه ومن تبع　بالخير والاحسان فيما قد جمع

وبعد فاعلم نلت بالعرفان　والحلم والشرف والاحسان

اخبر حضرة الرسول ملهما　صلى عليه ربنا وسلما

بانه من قد خلت افترقت　وفوق سبعين فريقا قد علت

وهكذا أمتي الاجابة　بضع وسبعون ورا الصحابة

وكلهم في النار لاعتقاد　سوى بدين خالق العباد

الا فريقا واحدا ذا لب　دام على نهجي ونهج صحبي

هم فرقة ناجية مشهورة　جهات خيرهم لنا مسطورة

منهجهم في الدين حب الله　في القلب حقا لا بقلب لاه

يظهر ذاك الحب في اتباع　حضرة سيد الانام الراعي

دليلنا لذلك الخصوص　آية قل ان كنتم المنصوص

ثم محبة الرسول الهادي　حبا يرى منبع الاعتقاد

مؤيدا بالاتباع في العمل　بدينه بلا توان و كسل

ثم محبة لكل الصحب　محبة نابعة من قلب

فيهم أتانا الجملة المهمة | بادئ بدء كفتم خير أمه
وفيهم جاء شعار المدح | آخر آية أتت في الفتح
يعني اشداء على الكفار | رحماء بينهم على الاصرار
هم ركع وسجد لله | هم يبتغون الفضل من ذات الله
منهم أهل بيعة الرضوان | وفوق أيديهم يد المنان
هم بايعوا ذات رسول الله | في بيعة تمت لذات الله
هم المجاهدون للدين الأبي | هم المهاجرون في نصر النبي
والسابقون هجرة ونصرة | واللاحقون الجيش جيش العسرة
لذا أتى لهم وللأتباع | رضوان ربنا مع الامتاع
بطلب الرضوان من جنابه | ولم يكن ذلك في حياتهم
هم غرسوا شجرة الايمان | في ساحة العالم بالاحسان
وهم سقوها بدماء صافية | منقية تلك لكل طافية
في حب كل الصحب بالاثبات | محبة الأزواج والبنات
أزواجه لنا كأمهات | بناته لنا كأخوات
أنيت بالتشبيه حقا للأدب | أين الثرى من الثريا في النسب
وكيف يختار لخير الرسل | من لم تكن خير النساء الكمل

× × ×

× × ×

لا مثل ما يقول أهل الفرش   الله قد جلس فوق العرش

فأين كان الرب قبل العرش   أو قِدَمُ العرشِ يرى للغمش

أو مثل ما يقول ارباب العمى   ان آله العالمين في السما

أي سماء قد يروم ناسيا   سماء أفريقا، سماء آسيا

يا صاح دع عنك هوى الضلال   فالله عن عيب الحدوث عالٍ

هذا الذي تراه كفر واضح   ومنه انكار لنص لائح

قد قال لا يعلم تأويله سوى   رب عليم عالم بما سوى

وليس يخفى عنك ستر البلكفة   ذاك غطاء الغين عين الأسفة

الا فما تقول في آيات   من مثل ما تراه بينات

يقول (وهو معكم) في آية   (ونحن أقرب اليه) غاية

كذاك قال الله (ما من نجوى)   وتعلمون ما تراه يروى

× ×

وحاصل الكلام في المقام   الله واجب الوجود السامي

لا يشبه الممكن في الامكان   جل عن الزمان والمكان

والمتشابهات عند رب العرش   ليس لنا مجال أي نقش

وعجزنا عن درك كنه الباري   كمال فخر، فيه للاثمار

هذا الذي سمعته بيان   للفرقة الناجية العنوان

ل من فى هذا الاعتقاد   من أهل سنة بلا عناد

الحمد لله على ما قد بدا   من نظم اهل الدين ارباب الهدى

جب حفظه على اهل الوفا   ممن يريد اتباع المصطفى

وآله وصحبه أهل الصفا   والتابعين أهل عهد ووفا

دا استقامة مدى الأيام   حتى ينالوا المسك في الختام

الحمد لله الذي وفقني على نظم هذه الأرجوزة الغالية في بيان الفرقة
الناجية المشهورة بأهل السنة العالية ، وانا المفتقر الى الله عبدالكريم
محمد المدرس بالحضرة القادرية في بغداد تاسع ربيع الثاني ١٤١٠هـ المصادف
٨/١١/١٩٨٩